



الدليل الإرشادي لإعداد وكتابة خطة البحث تخصص القانون

خطة بحث علمي مقترح بعنوان (.....) لتسجيل لدرجة الدكتوراه في القانون

يتم اختيار عنوان خطة بحث رسالة دكتوراه وفقًا لمجموعة من المعايير ، وهي: يجب أن يتسم العنوان بالوضوح ولا يضم على تفاصيل متعددة، وأن يتسم أيضًا بالشمول، والإيجاز، أي يعبر بدقة عن محتوى الموضوع ومشكلة الدراسة، وأن يكون مبنياً على أسس علمية سليمة، وبعيداً عن الإثارة غير المفيدة، ولا يحتوي على نتائج أو أحكام، وأن يتميز عنوان الرسالة بالجدة والأصالة، ويجب أن يكون متميزاً من حيث طريقة المعالجة والنتائج المستخلصة، وأن يندرج تحت التخصص العلمي للطالب، وأن يكون قابلاً للبحث أي له أهداف يسعى طالب الدكتوراه لتحقيقها، ويجب أن يضيف فائدة للمعرفة والمجتمع بحيث يكون مرتبطاً بالبيئة والمجتمع المحلي ومشكلاته وحاجاته، وأن يكون مقبولاً ثقافياً وسياسياً واقتصادياً، وأن تكون نتائجه قابلة للتعميم والتطبيق على أرض الواقع، والتأكد من توافر المواد العلمية والمصادر والمراجع على أن تكون متنوعة وحديثة في مجال الدراسة، ويجب أن يكون مناسباً لقدرات الباحث، وأن يستحق بذل الجهد والمال والوقت للبحث فيه بحيث يثري المعرفة في مجال تخصص طالب الدكتوراه.

يجب الانتباه لأن يكون العنوان قصيراً وفي الغالب لا يتجاوز عشر كلمات ولا يقل عن خمس كلمات.

إعداد
اسم الباحث
الرقم الأكاديمي
14 هـ - 20 م

المقدمة

تعتبر المقدمة من أهم أجزاء البحث العلمي أو أي دراسة علمية مهما كان نوعها، في المقدمة يوضح الطالب مجال بحثه ودلالة موضوعه في العنوان، والمقدمة في أول ما يواجهه القارئ وهي مطلع رسالة الدكتوراه، وتحتوي على النقاط التالية:

أولاً: أهمية البحث:

يتم تحديد أهمية الرسالة المراد تقديمها بالنسبة للمجال الذي يقوم الباحث بدراسته، وكذلك توضيح أهمية الرسالة بالنسبة للمجتمع. وذلك من خلال تحديد ما ستضيفه هذه الدراسة من معلومات مهمة حول هذا المجال، وليس من الضروري أن يكون لدينا إضافة كلية جديدة في رسالة الدكتوراه، بل يمكن أن يكتفي الباحث بإثبات صحة فرضية معينة أو إثبات تطوراتها في مجال معين، وأيضاً من خلال ما ستقدمه هذه الدراسة للمجتمع من الارتقاء في المجال القانوني وتساعد على زيادة الوعي الحضاري ومساعدة أفراد المجتمع في هذا المجال التخصصي.

ثانياً: أهداف البحث:

وفيها يعدد الباحث الأهداف المرجوة من البحث.

ثالثاً: إشكالية البحث: (في حدود 500 كلمة)

من العناصر الأساسية في البحث هي المشكلة التي يدور حولها البحث، والتي من الضروري حلها أثناء القيام بالدراسة العلمية، وبصورة أخرى يتم من خلال إشكالية البحث وضع الخطوط العريضة للمشكلة القانونية التي يدور حولها البحث والقيام بوضع خطوات لحل هذه الإشكالية للوصول للنتيجة التي تعتبر حلاً لهذه المشكلة.

رابعًا: تساؤلات أو فرضيات البحث:

هي إما أن تكون عبارة عن سؤال جامع إجابته البحث كاملاً، ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة تفصيلية يجيب عليها جزء أو عدة أجزاء من البحث أو تكون عدة أسئلة أو فرضيات يجيب عليها جزء أو عدة أجزاء من البحث.

خامسًا: منهجية البحث:

هناك العديد من المناهج المستخدمة في الأبحاث العلمية، ولكن القيام بتحديد المنهج المستخدم في الرسالة العلمية مهما كان نوعها يساعد الباحث أو طالب الدراسات العليا بشكل كبير في تحديد طريقة جمع المعلومات ويساعده على القيام بتوصيفها وتحليلها من أجل التوصل للنتيجة.

ولدينا العديد من المناهج البحثية المستخدمة في الأبحاث العلمية: منها المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، والمنهج المقارن، ... إلخ.

سادسًا: مخطط البحث (الإطار النظري):

وهو أهم جزء في خطة البحث، وفيه يتم عرض التقسيم المقترح للبحث وطرح العناوين المقترحة، ويتم تقسيم الرسالة إلى فصول، والفصول إلى مباحث، والمباحث إلى مطالب، والمطالب إلى فروع. مع ضرورة الانتباه لتساوي عدد المباحث من مبحث لآخر، وتحقيق التوازن في الكم المعلوماتي التقريبي المستخدم بين كل فصل وآخر ومبحث وآخر..... وهكذا، ويجب ألا يتم في الرسالة الواحدة إضافة أكثر من خمس فصول كحد أقصى، فعلى سبيل المثال يمكن أن يتم تقسيم الرسالة العلمية لفصل تمهيدي وفصل أول، وفصل ثاني، وفصل ثالث، وفصل رابع..... وهكذا، مع ضرورة وضع عنوان منفصل لكل فصل من فصول الرسالة وكذلك لكل مبحث ومطلب وفرع.

سابقًا: قائمة المصادر والمراجع:

(يضع الباحث المصادر والمراجع التي أعتمد عليها).

بالطبع هذه القائمة مبدئية الهدف منها التدليل على أن البحث العلمي المراد بحثه له مصادر ومراجع يمكن الاستعانة بها هذا من ناحية ومن الناحية الأخرى للتدليل على سعة إطلاع الباحث في موضوعه.

يحرص الباحث أن تكون كافة المراجع المذكورة في القائمة قد اعتمد عليها الطالب بالفعل دون زيادة أو نقصان. ويجب أن يقوم الطالب بتوثيق كافة المراجع وأنواعها التي استخدمها في كتابة خطة بحث رسالة الدكتوراه بصيغة pdf وأيضًا يجب عدم الخلط بين آليات التوثيق المختلفة.

ويلزم أن تكون المراجع القانونية ذات مصادر متعددة: ما بين كتب قانونية ورسائل علمية ماجستير ودكتوراه، وأيضًا أبحاث ومؤتمرات وندوات وأوراق عمل وتشريعات وقوانين وأحكام قضائية والمعاجم المختصة وأيضًا المواقع الإلكترونية، ولكن يلزم في هذه الحالة أن تكون المعلومة محاله إلى باحث، أو مرجع محدد للآخذ بها.

لتوثيق الاقتباسات والأفكار في النص فيلزم اتباع أسلوب المراجع الذي تستخدمه جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA 7) وذلك مع توثيق الهوامش في أسفل كل صفحة، وذلك بالنسبة للمراجع الأجنبية.



ما المقصود: (APA7)

طريقة أو أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) هو أحد الأساليب الشاملة للكتابة الأكاديمية والذي يهتم بالوثائق والوسائط الأكاديمية، كالكتب والأوراق العلمية وغيرها، وهو موضح في الدليل الخاص بجمعية علم النفس الأمريكية، وقد تم استخدام هذا الأسلوب بطريقة كبيرة في الكثير من الدوريات والكتب والبحوث العلمية. وقد تبنت لجنة البحوث الدولية التقرير الصادر عن جمعية علم النفس الأمريكية بخصوص طريقة التوثيق (APA)، وفي عام 1929 ميلادية تم نشرها في جريدة الجمعية النفسية الأمريكية بمثابة أول دليل لها في سبع صفحات، وتم اقتراح اعتماده للكتابة.

تم إعادة صياغة دليل جمعية علم النفس الأمريكية عدة مرات، ثم تمت مراجعته مرة أخرى عام 1974، ليتم إخراجها في 136 صفحة. والآن ظهر الإصدار السابع أو الطبعة السابعة من دليل جمعية علم النفس الأمريكية في التوثيق، وهذا ما سوف نقوم بشرحه وتوضيحه من خلال هذا الدليل.

توثيق الكتب الأجنبية:

في نمط APA، يُكتب اسم المؤلف بصيغة العائلة أولاً. تليه سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب بخط مائل. يُضاف رقم الطبعة إن وجد، وأخيراً اسم الناشر.
مثال:

() Schmidt, S. L. (2020). 21st century sports. Springer International Publishing. p3.

عند تكرار نفس المرجع تكون الصيغة كالتالي:

(2) Schmidt, S. L. op.cit. p5.

للكتب المترجمة، يُذكر اسم المترجم بعد العنوان.

توثيق المقالات العلمية والبحوث المنشورة:

تُوثق المقالات العلمية بذكر اسم المؤلف وسنة النشر. يليهما اسم المقالة، واسم المجلة بخط مائل، ورقم المجلد والعدد. تُضاف أرقام الصفحات في النهاية. البحوث المنشورة تُوثق بنفس الطريقة مع إضافة أرقام الصفحات.

مثال:

Abdelwhab Ali, A., Panneer Selvam, D., Paris, L. & Gunasekaran, A. (2019). Key factors influencing knowledge sharing practices and their relationship with organizational performance within the oil and gas industry. Journal of Knowledge Management. Vol. 23 (9). 1806- 1837.

توثيق مصادر الإنترنت والمواقع الإلكترونية:

عند الاستشهاد بمصادر إلكترونية، يُذكر اسم المؤلف أو الموقع. يليه تاريخ النشر أو آخر تحديث للموقع.

مثال:

RICHARD L. BRAND, ERIC FISHMAN, CHRIS L. BOLLINGER, JUSTIN A. GOLDBERG, D. REED FREEMAN JR., SCOTT L. GATES, DAN JASNOW, AMY (SALOMON) MCFARLAND, STEPHEN P. HANSON, FELICIA A. XU, (2024), 10 Legal Challenges for the Sports Industry in 2024, Accessed: Dec. 2025. [Online]. Available

<https://www.afslaw.com/perspectives/alerts/10-legal-challenges-the-sports-industry-2024>

الخلاصة

نظام توثيق APA يضيف المصداقية على البحوث والمقالات العلمية. يوضح هذا النظام الطريقة الصحيحة لتوثيق المصادر والمراجع المختلفة. اتباع قواعد التوثيق الأكاديمي بدقة يساهم في إنتاج بحوث علمية متميزة.

بالنسبة للمراجع باللغة العربية، فسوف نتبع أسلوب توثيق المراجع كالتالي:

الخطوة الأولى: توثيق المراجع بالهامش:

يُعرّف الهامش بأنه: "الجزء الفارغ الذي يوجد في أسفل صفحة البحث العلمي، وفي الغالب يُفصل بين المتن والهامش خط أفقي". وتوجد العديد من الفيديوهات الشارحة لعمل الهوامش بطريقة آليه، وذلك لتيسير علي الباحث وللمنع التداخل الصفحات وتحويل الهوامش بطريقة غير صحيحة.



الوظيفة المتعلقة بالهامش:

تتمثل وظيفة الهامش في توثيق مراجع البحث العلمي التي استند إليها الباحث في جزئية تخص موضوع البحث، ويشتمل التوثيق على العناصر التالية:

بالنسبة لطريقة توثيق الكتب:

اسم مؤلف المرجع، ثم عنوان الكتاب، ثم رقم الطبعة أو الجزء، ثم دار النشر، ثم عاصمة النشر، ثم سنة النشر، وفي النهاية رقم الصفحة.
مثال: د. محمد أحمد صالح الصالح، حقوق الإنسان في القرآن والسنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، دار النشر مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، سنة 2000، ص 66.

وفي حالة وجود غلاف الكتاب دون اسم الناشر، فينبغي على الباحث العلمي أن يكتب في موضع اسم المؤلف (دون ناشر)، وكذلك في حالة عدم وجود سنة للنشر، فيكتب الباحث في موضع (سنة النشر) جملة (دون سنة للنشر).

مثال: المهندس أسامة الحسيني، الشبكة الكمبيوترية العالمية - إنترنت، الناشر مكتبة ابن سينا للنشر، بدون سنة النشر، ص 12.

بالنسبة لطريقة توثيق المقالات:

اسم مؤلف المقال، ثم عنوان المقال بين " "، ثم اسم الصحيفة أو المجلة، ثم رقم المجلد، فالعدد، فالسنة، وبعد ذلك اسم الناشر، ثم مكان النشر، ثم تاريخ النشر، وفي النهاية أرقام الصفحات.

بالنسبة لطريقة توثيق الوثائق الرسمية والقوانين:

يجب على الباحث العلمي أن يراعي القيام بذكر اسم الدولة، وكذلك اسم القانون، السلسلة، واسم الناشر، وتاريخ نشر القانون.

وهذه الطرق المتبعة هي نفس الطريقة سالفة الذكر في كتابة قائمة المراجع في نهاية الرسالة.

الخطوة الثانية: التوثيق في القائمة الختامية للمراجع

يقوم الباحث العلمي بعد الانتهاء من تنفيذ جميع مراحل منهج البحث العلمي، بإثبات جميع الكتاب والمصادر التي استعان بها، ويجب أن يتوافر في القائمة النهائية للمراجع جميع البيانات والمعلومات عن المراجع المُدرجة في متن الموضوع.

ترتيب المرجع هجائيًا:

ويمكن أن يقوم الباحث العلمي بترتيب المراجع؛ من خلال الترتيب الهجائي لأسماء مؤلفي المراجع، وفي تلك الحالة ينبغي مُراعاة ما يلي: القيام بذكر المؤلف بالكامل كما هو موضوع بغلاف الكتاب أو المصدر.

ترتيب المراجع نوعيًا:

ويتم ذلك من خلال إثبات الباحث للمراجع أو المصادر وفقًا للترتيب الهجائي، وحسب نوع المرجع أو المصدر. ويتم ترتيب المراجع أو المصادر كما يلي: الكتب العامة، ثم الكتب المتخصصة، ثم الأبحاث العلمية، سواء كانت ماجستير أو دكتوراه، ثم التقارير والمقالات، ثم المعاجم، ثم الوثائق والقوانين، ثم الأحكام القضائية.

وبعد القيام بعملية الترتيب يتم وضع القائمة الخاصة بالمراجع كآخر صفحة في رسالة الدكتوراه بعد الملاحق في حالة وجودها.

أبسط الطرق لتوثيق المراجع بالهوامش:

وهي الطريقة التي تتم فيها كتابة الأرقام بالهوامش كما يلي:

[1]

[2]

[3]

وهكذا...

ويمكن الحصول على تلك الطريقة من خلال برنامج مايكروسوفت وورد، حيث يتم اختيار قائمة إدراج، وبعد ذلك نختار المرجع الذي ينبثق منه قائمة فرعية على رأسها حاشية سُفلية، وعن طريق ذلك يتم وضع رقم مرتفع بجوار الجملة المراد تحديد مرجع لها في الهامش، فنرى عند القيام بذلك ظهور نفس الرقم بشكل تلقائي في الهامش، فننتقل إلى الهامش، ونكتب اسم المرجع بالطريقة التي سبق توضيحها.

ولتلك الطريقة كثير من المزايا، حيث إنها تُوضّح للقارئ إمكانية التعرّف بشكل مباشر على المصدر الذي استند إليه الباحث العلمي في تنفيذ منهج البحث العلمي، وبالتالي تمنح له الفرصة في التأكد من مدى صدق المعلومات المذكورة بالبحث من خلال الرجوع إلى المصدر، وكذلك يمكن من خلال تلك الطريقة أن يضيف الباحث أو يحذف أحد المراجع بكل سهولة، فيكفيه فقط القيام بتعديل الأرقام في متن الموضوع، وسوف يتم تعديلها أوتوماتيكياً في الهوامش.

ملحوظة:

من الممكن أن يُستخدم الهامش في:

- مُعالجة بعض المسائل ذات الصلة بموضوع البحث، مثل الإشارة إلى أحد النصوص القانونية، أو القيام بشرح المعنى الخاص بمصطلح معين، أو تعريف إحدى المسائل التي جاء ذكرها في متن موضوع البحث.
- إثبات النصوص المُقتبسة من إحدى اللغات الأجنبية، فيقوم الباحث بذكرها بنفس اللغة كما هي في الهامش.
- من الممكن أن يستخدم الباحث العلمي الهامش في تنبيه القارئ نحو مسألة سبق ذكرها في صفحات سابقة للبحث؛ من خلال أن يكتب الباحث (راجع سابقاً...)، كذلك يمكن أن يقوم الباحث بتنبيه القارئ نحو إحدى المسائل التي سوف يذكرها في صفحات تالية؛ من خلال كتابة (راجع لاحقاً...).

